محلل مصري يطالب بإبعاد السفاح !

اتحاد الكرة يرفض إقالة سيدكا في أسوأ الأحوال.. والبدري يحذر من الموج الإماراتي!

فاجأ المنتخب الوطني لكرة القدم الوسطين الإعلامي والجماهيري بخروجه خاسراً أمام المنتخب الايراني (١-٢) في مستهل مشوار الدفاع عن لقبه في بطولة كأس أمم آسيا التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة .

وأثار أداء أعمدة المنتخب يونس محمود وهوار ملا محمد ونشأت اكرم وقصي منير فضلا عن سوء اداء الحارس محمد كاصد اسئلة كثيرة لم تجد لها الاجوبة الكافية بعد ان اصرّ المدرب سيدكا ان يغمض عينيه طوال مدة اللقاء ازاء حالة التيه والفوضى والانانية في منطقتي الوسط والهجوم اللتين لم تؤكدا إلا ضياعاً شبه كامل للانضباط التكتيكي وعدم التزام اللاعبين بواجباتهم التي احدثت خللاً واضحاً في منطقة العمليات استغله المنتخب الايراني لتسجيل هدف التعادل ثم مواصلة الضغط في الشوط الثاني بغية احراز هدف الفوز وهو ما تحقق بالفعل.

الدوحة / موفدا المدى : إياد الصالحي – حيدر مدلول

مبدئياً لم يكن منتخبنا بمستوى الامال التي توقعناها ونحن نعزز حملة الدعم الوطني للاعبين من خلال التفاؤل بامكانية مواصلته المشوار نحو الادوار المتقدمة في ظل تصريحات اللاعبين انفسهم والملاك التدريبي ورئيس واعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم باعتبار ان صفوفه الاقوى بين المنتخبات المشاركة وهي الوحيدة التي لم تخضع الى تغيير كبير كالذي حصل لدى الاخرين ، ما يعني ان حظ اسود الرافدين اوفر في توظيف الانسجام لمصلحة الهدف المنشود الا وهو اعادة الكاس الى بغداد.

مجريات الشوط الاول سجلت تقدما عراقيا اداء ونتيجة ووضعت المنتخب الإيراني في عنق الزجاجة محاولا تعديل النتيجة بعد ان سجل يونس محمود هدف السبق عند الدقيقة ١٢ من كرة رأسية استقبلها بحرفنة لحظة تردد الحارس مهدي رحمتي بالخروج لامساكها ووضعها داخل الشباك .

وفي الوقت الذي بقي منتخبنا محافظا على سطوته في هذا الشوط عبر محاولات هوار ونشأت لمشاغلة دفاعات الخصم واقتناص اية هفوة لتمرير الكرات على الجانبين وفتح الثغرات في صفوف الدفاع الايراني وتسهيل مهمة الثلاثي عماد محمد وعلاء عبد الزهرة ويونس محمود لكن الاخير تعامل بانانية مفضوحة ، مؤكدا انه يعيش على اطلال ٢٠٠٧ من دون ان يعكس خبرته وما اضاف له الاحتراف في الدوحة على واقع المنتخب الذي بات بحاجة الى رأس حربة صريح يمتلك من الايثار ما يعزّز فرص التقدم والتخلص من هكذا نتائج اصبحت تشكل ضغطا عليهم في وقت بالامكان المحافظة على الهدف الوحيد وخنق الطلعات الايرانية وسط الملعب للحيلولة دون الوصول الى مرمى كاصد.

التراجع غير المبرر لمنتخبنا في الثلث الاخير من زمن الشوط الاول كان ايذانا لتسجيل هدف التعادل وهو ما حذرنا منه في غير مرة ، ولا ندري اين دور المدرب سيدكا وما الاسلوب الذي وجه به لتفادي الضغط داخل ساحة منتخبنا ؟

لقد استغل رضا غلام رحماني في الدقيقة ٤٢ وقوف مدافعي منتخبنا على خط واحد في هجمة سريعة وتمكن من التغلغل باتجاه كاصد وسدد كرته الى الزاوية البعيدة امام ذهول لاعبينا الذين تبادلوا الاتهامات مع بعضهم كل يحمّل الآخر مسؤولية عدم مراقبة رضا الذي سبق ان كرر محاولاته من جهة مهدي كريم ، وهذه المرة كان الاخير شارد الذهن ونسبي واجبه وهي نقطة يجب التوقف عندها مليا ، فمن المعروف ان مهدي كريم فعال في مركز شبه اليمين وسبق ان جرب في هذا المركز لاكثر من بطولة وحفظ دوره عن ظهر قلب ، لكن قناعة سيدكا بجعله مدافعا منذ دورة خليجي اليمن دفعته للاستعانة به هذه المرة – مضطرا- بعد ان اصدر فرمانا يقضي ببقاء المدافع باسم عباس على دكة الاحتياط بسبب عدم تنفيذه الواجبات الموكلة اليه (كما علمنا من مصدر في الوفد) بالرغم من تدخل رئيس الاتحاد شخصيا لدى سيدكا لتغيير قناعته نحو عباس؛ الامر الذي اجبرنا سيدكا على خسارة جهود مهدي كريم في تعزيز منطقة العمليات وتجميد تحركاته ضمن حدود واجبه الدفاعي !

جميع التكهنات كانت تشير الى ردة فعل عراقية في الشوط الثاني تختلف في نمطها الستراتيجي عما شهده الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل (١-١) ، إلا ان رغبة المباراة تحولت الى الجانب الايراني الذي اخذ يسيرها كما يشاء بسبب انحسار الطلعات الهجومية وتجريد يونس محمود من خطورته بعد ان فرض المدرب الايراني افشين قطبي خطة محكمة اقتضت بتشكيل طوق دفاعي يبدأ من منطقة الوسط بزيادة عدد اللاعبين ما صعّب الموقف على اللاعبين نشأت وقصي اللذين ارتكبا اخطاء عدة في التمرير كان الفريق الخصم يستثمرها لبناء هجمات مباغتة هددت كاصد اكثر من مرة .

لجأ منتخبنا الى التسديد من مسافات بعيدة للخروج من مأزق الحصار الذي فرضه الايرانيون على المهاجمين وكاد سامال سعيد ان يضع كرته في شباك رحمتي في الدقيقة ٤٨ لكنها مرت فوق العارضة ، وبعد ان شهدت الدقائق اللاحقة تبادل الكرات وسط الملعب دون فاعلية تذكر ، قدم الحارس محمد كاصد هدية مجانية الى لاعب الوسط الايراني تيموريان عندما تهاون بإرسال الكرة فاستقبلها الاخير بيسر ولعبها الى فم المرمى لكن كاصد تمكن من السيطرة عليها.

واهدر الكابتن يونس محمود كرة متقنة وصلته من عماد محمد تباطأ في الاستحواذ عليها ومرت امامه من دون ان يحرك ساكنا ليحرم المنتخب من فرصة التقدم في الدقيقة ٧١ . وجدد غلام رضا رضائي الدم في عروق الجماهير عندما استقبل كرة من احد مدافعي منتخبنا وواجه مرمى كاصد لكنه سددها الى الشباك من الخارج.

ولم يفطن سيدكا لسوء أداء نشأت أكرم وهوار ملا محمد واحتفظ بهما بلا فائدة وقام بإجراء خاطئ عندما زج سامر سعيد بدلا من عماد محمد ، اذ لم تمض سوى دقيقة واحدة ليحصل سعيد على إنذار من قبل الحكم الاوزبكي رفشان بعد ان تعمد في مسك احد اللاعبين من فانيلته بشكل جعل احد معلقي القنوات الفضائية العربية يقول : ان هذا اللاعب اشترك في المباراة من اجل شراء الكارت الاصفر، وبعد ان منح الحكم ضربة حرة مباشرة، اثر هذا الخطأ انبرى الكابتن ايمان دويعلي ليسددها قوية مرت من جوار كاصد الذي بقي متفرجا عليها مع المدافعين ، معلنة تبخر احلام الأسود في أول امتحان أسيوي حقيقي لعل صدمته تفيقهم من هالة التكبر والغرور لينفضوا الرتابة والكسل والاسترخاء ويستعدوا وعيهم امام مسؤولية التحدي في المحافظة على اللقب ، لاسيما ان الجولة المقبلة امام الامارات

النسور الحمر في تحد جديد لتعطيل الكمبيوتر الياباني

قمة عربية ساخنة بين السعودية والأردن

يوم السبت المقبل تمثل مسألة حياة او موت للاسود، وعلى سيدكا ان يجد التشكيل الناجح ليؤكد انه فعلا الرجل المناسب لهذه المرحلة ولابد من صحوة فنية لجميع اللاعبين تحفزهم لتصحيح الاخطاء واستعادة ثقة الجمهور بإمكاناتهم التي من اجلها حُرم عشرات اللاعبين الشباب من ارتداء فانيلة المنتخب الوطني بسبب تمسك سيدكا وسلفه بهم بعد ان قطعوا مشوارا طويلا في الاحتراف غرفوا منه فوائد جمة ولم يسددوا فاتورة الاستحقاق الوطني لعراقنا العظيم الذي يستحق من ابنائه ان يوفوا بعهودهم في أرض الميدان وليس على الورق!

سيدكا يدافع !

دافع الالماني فولفغانغ سيدكا مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم عن تبديلاته في المباراة بأنها كانت صحيحة حسب حاجة الفريق خاصة عندما قام بإدخال اللاعب سامر سعيد بدلا من عماد محمد لان الفريق كان يحتاج الى تغيير اسلوب اللعب وتسريعه خاصة في جانبي الملعب وقد جاءت المباراة قوية على مدار شوطيها وصعبة للغاية وكانت مثيرة وكثرت فيها الكرات الطويلة والكرات الثابتة ، مشيرا الى ان النهاية كانت جيدة بالنسبة للمنتخب الايراني الذي حقق الفوز مستغلاً الأخطاء الدفاعية للمنتخب الوطني .

وقال سيدكا خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة : كنا نعرف منذ البداية ان المباراة ستكون صعبة ولذا وجهت اللاعبين نحو ضرورة تفادي الوقوع في الأخطاء ، ضيفنا ان الأخطاء كانت هي سبب خسارتنا وهذا حال كرة القدم .

وأوضح ان المنتخبين تقاسما اللعب خاصة في الشوط الاول ولكن طابع الأداء في هذه المباراة اتسم بلعب الكرات الطويلة ،كما ان المنتخب الإيراني مارس ضغطا مستمرا على لاعبينا خاصة في الشوط الثاني .

هدية قطبي

ومن جانبه قال اوفشين قطبي مدرب المنتخب الايراني لكرة القدم : اهدي هذا الفوز الى الاسر التي فقدت اعزاء لها في حادث تحطم الطائرة الايرانية ، مضيفا انه كلما التقى المنتخبان الايراني والعراقي فإن الناحية العاطفية تطغى على مجريات المباراة وعلى أداء اللاعبين ودائما تكون المنافسة قوية .

وأكد ان المباراة كانت معقدة ليس لأنها بين العراق وإيران ولكن لأنها المباراة الاولى لنا في البطولة ، ويجانب ان المنتخب العراقي يدافع عن اللقب الذي حققه في الدورة السابقة ، لذلك كان الفوز معقداً خاصة بعد ان اهتزت شباكنا بهدف من العراق . ولكن مع مرور الوقت استطعنا إحراز التعادل وعدنا في الشوط الثاني بقراءات جيدة مكنتنا من تحقيق الفوز والخروج بنقاط المباراة .

وأشار إلى ان اداء خط الدفاع في منتخب ايران كان متوتراً في البداية ولكننا انتظمنا واستطعنا ان نقدم مستوى جيدا على خط الدفاع خاصة في الشوط الثاني .

وعن الأداء المختلف لإيران في الشوط الثاني نحو الأفضل قال قطبي ، قمنا بتحفيز معنوي وعاطفي للاعبين بين الشوطين وركزنا على ان يكون الدفاع جيدا وتفعيل الوسط بشكل جيد والتركيز على الانطلاقات الهجومية والاستفادة من أخطاء الوسط العراقي .

نصيحة البدري

قال الإعلامي القدير مؤيد البدري انه غير راض على ما قدمه لاعبونا أمام إيران في افتتاح مبارياتهم في البطولة الآسيوية التي فقدوا فيها ثلاث نقاط ثمينة ستجعلهم يندبون حظهم العاثر اذا ما آلت إليه الجولة المقبلة بغير ما يطمحون.

واضاف البدري لـ(المدى): يجب على لاعبينا ان يبذلوا أقصى الجهود في تحقيق نتيجة ايجابية لان الخسارة والتعادل لا تكونان في صالح العراق ، مطالبا المدرب الالماني سيدكا بدراسة الأمور السلبية التي رافقت أداء المنتخب وإضاعته فوزاً بمتناول اليد ويضع الحلول اللازمة،أي اللاعب الجيد في المكان المناسب ، ويجب ان يخضع اللاعبين الى الخطة المعنية وفق قابلية وجاهزيتهم وليس العكس ، واضرب مثالا على ذلك ان المدرب عدنان حمد درس الفريق الياباني جيدا ووضع خطة مناسبة وفق إمكانات لاعبيه مكنته من قهر المنتخب الياباني وخطف منه نقطة ثمينة عززت موقفه وحظوظه بين فرق المجموعة الثانية وأتمنى من كل قلبي ان يحقق لاعبونا نتيجة ايجابية في مباراتي الإمارات وكوريا الشمالية اللتين ستعيدان الكفة إليه من جديد في المنافسة على بطاقة التأهل إلى دور الثمانية .

ودعا البدري رئيس وأعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم المتواجدين مع بعثة المنتخب الى حل مشاكل اللاعبين بعد التصريحات النارية التي أدلى بها عدد من لاعبينا خلال اليومين الماضيين بشكل جعل العديد من المحللين في القنوات الفضائية والمتابعين للبطولة يشيرون إلى ان الفريق العراقي غير منضبط والمشاكل والانقسامات مازالت موجودة بين صفوف لاعبيه ، وخاصة إنني اعرف ان الواجبات مقسمة بين الملاكات الإدارية والفنية والطبية ، لذلك فإنني أدعو إلى عقد جلسة لسماع اللاعبين من اجل تلبية مطالبهم بحدود المعقول.

وجدد البدري مطالبته سيدكا بان يراجع خطته اكثر مرة قبل مباراة الامارات ، محذرا اياه من الموج الهائج الذي اغرق آمال الكرة العراقية في الجولة الاولى ولم تعد كرتنا تحتمل موجة اخرى ، وفي الوقت نفسه نصح جميع اللاعبين ان يستوعبوا درس ايران ويراجعوا انفسهم للتعرف على مستوياتهم من اجل تصحيحها في المباراتين القادمتين أمام الإمارات وكوريا الشمالية.

حرب التصريحات

قررت إدارة الوفد العراقي المقيم في فندق الشيراتون عدم السماح للاعبي المنتخب من الإدلاء بتصريحات صحفية لأي وسيلة إعلامية من دون إذن منها للحد من الانفلات القائم حاليا في مقر إقامة الوفد.

وجاء المنع الجديد بعد ان شن لاعبونا حرباً عنيفة ضد مدرب منتخبنا الوطني فولفغانغ سيدكا ، ولاسيما التصريح الناري للمدافع باسم عباس قبل المباراة بان المدرب سيدكا لا يصلح لقيادة منتخبنا الوطني الذي استبعده من التشكيلة الأساسية لمباراة ايران تبعه المهاجم عماد محمد الذي تساءل عن أسباب استبداله برغم تقديمه أفضل مستوى في المباراة ، واختتم أجواء التوتر هذه كابتن المنتخب الوطني يونس محمود الذي صرح بانفعال لمراسل قناة الدوري والكأس موجها كلامه للسعودي الدكتور مدني رحيمي : المنتخب العراقي كتلة واحدة .. لا أسمح لأي شخص ان يتحدث عنه ، فالعراقيون وحدهم يجوز لهم ان ينتقدوا ويختلفوا ويتبادلوا الآراء عن شأنهم الخاص.

يذكر ان الدكتور رحيمي سبق ان قال : يجب على لاعبي المنتخب العراقي تصفية ما في دواخلهم قبل ان يفكروا بالفوز في اية مباراة!

من جهته رفض مدير المنتخب الوطني وليد طبرة الحديث للمراسل نفسه وقال له : أرفض الحديث ، لأنه لا توجد مشكلات أصلاً داخل المنتخب.

مسعود يتهم اللاعبين

جدد الاتحاد العراقي لكرة القدم تمسكه بالألماني سيدكا لرئاسة الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني بعد ساعات من توارد أنباء عن قرب صدور إقالته بعد ان فشل في إدارة اللقاء أمام إيران وخرج مهزوما بهدفين كانا قابلين للزيادة.

وقال رئيس الوفد العراقي للبطولة عبد الخالق مسعود في تصريح خصه لـ(المدى) : ان سيدكا مستمر في عمله بموجب العقد الذي يربطه مع الاتحاد حتى نهاية شهر تموز المقبل ، مضيفا ان الملاك التدريبي واللاعبين يتحملون مسؤولية الخسارة الخليجي أثناء مواجهة اللاعب العراقي وان نصف قوتهم تذهب سدداً أمام اسود الرافدين ، وعليه أرى ان نتيجة اللقاء المقبل ستحسم لهم .

تنقية الأجواء

طالب المحلل في قناة الجزيرة الرياضية محسن صالح رئيس الاتحاد العراقي حسين سعيد وأعضاءه المتواجدين حاليا في الدوحة بعقد اجتماع سريع مع سيدكا ومساعديه ولاعبي المنتخب العراقي من اجل ضبط الأوضاع داخل المنتخب ، وتعزيز الاستقرار بعد الانتقادات اللاذعة التي وجهها عدد من لاعبي العراق تجاه المدرب الألماني سيدكا من اجل تنقية الأجواء بين اللاعبين والتسامي فوق الخلافات والاستعداد للتعويض أمام الإمارات.

وقال صالح : ان الفوز الإيراني جاء مستحقا بعد ان تسيد على الشوط الثاني بعكس الشوط الاول الذي شهد أفضلية للمنتخب العراقي حيث تناوب لاعبوه إهدار الفرص السهلة وانخفظت لياقته البدنية في الشوط الثاني .

وأبدى تعجبه من عدم تبديل المهاجم يونس محمود الذي كان عصبيا ومتوترا ودخل في سجال عقيم مع الحكم الاوزبكي واللاعبين الإيرانيين وإهداره فرصا كثيرة وعدم تعاونه مع زملاء آخرين وكان يستحق الإبعاد شأنه شأن ياسر القحطاني واسماعيل محطر!

وأشار صالح الى انخفاض مستوى نشأت أكرم وبطء حركاته لوزنه الثقيل برغم انه كان أكثر اللاعبين امتلاكا للكرة وارتكب أخطاء قاتلة قرب منطقة جزاء منتخبنا الوطني إضافة الى هوار ملا محمد الذي كانت مهاراته مختفية ولم يؤد المباراة وهو ليس هوار الذي سلطت عليه الأضواء قبل أربع سنوات.

ونبه صالح إلى أن هذه البطولة ستكون آخر مشاركة لجيل يونس وعليهم ان يحققوا نتيجة ايجابية تبقى في ذاكرة الناس قبل ان يبتعدوا عن المنتخب الوطني.

الاسترخاء .. كارثة !

أكد الإعلامي المصري وائل رمضان من جريدة الوطن القطرية ان المنتخب العراقي لم يتعامل بجدية في اللقاء الأول الذي جمعه بإيران وبانت عليه حالة الاسترخاء (الكارثية) بعد تسجيله الهدف الأول .

وقال رمضان : كنت أتمنى ان يشارك المدافع باسم عباس في المباراة لأنه مدافع صلب ويمتلك من الخبرة ما يساعد المنتخب العراقي على احباط المحاولات الإيرانية التي توالت على مرمى كاصد وسط غياب سلام شاكر بداعي الإصابة .

وتساءل رمضان : متى يتخلص اسود الرافدين من هبوط اللياقة البدنية في الشوط الثاني دائما ، إذ أنهم يبدوا لنا في غاية الانسجام نتيجة تراكم الخبرة واللعب لمدة طويلة مع بعضهم منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الان بعكس بقية المنتخبات التي شهدت تغييرات كثيرة قبيل دخولها الموقعة الأسيوية ؟

خيبة الجمهور

خرج الجمهور الرياضي العراقي من مدرجات ملعب الريان خائبا وغير مصدق لما تعرض له منتخبنا الوطني في أولى مبارياته الرسمية بالبطولة .

وقال عدد من المشجعين لـ(المدى) : اننا غير راضين جدا عن سيدكا واللاعبين في هذه المباراة التي لم يقدموا المستوى الحقيقي فيها وخاصة في الشوط الثاني برغم دعمنا لهم بالهتافات والاهازيج والطبول طوال وقت المباراة .

أمنيات سعودية وأردنية

ولام عدد كبير منهم سيدكا لعدم اشراكه باسم عباس وكرار جاسم بدلا من هوار ملا محمد وسامال سعيد الذي كثرت أخطاؤه بلا معالجة ، وما زاد الطين بلة تبديلاته الخاطئة التي كانت وراء الهزيمة ، واعدين في الوقت نفسه عدم التخلي عن اسود الرافدين في المهمات المقبلة.

يلتقي اليوم الخميس بالساعة الرابعة والربع بتوقيت بغداد المنتخب الأردني نظيره السعودي في افتتاح الجولة الثانية من الدور الأول للمجموعة الثانية في مباراة مثيرة نظرا لرغبة الطرفين في انتزاع ثلاث نقاط تعزز آمالهم في المجموعة لاسيما المنتخب السعودي الذي يدخل المباراة من دون رصيد بقيادة مدرب محلي ناصر الجوهر الذي خلف البرتغالي بيسيرو بعد خسارة السعودية أمام سوريا .

وأكد مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم ناصر الجوهر انه جاهز لقيادة منتخب بلاده لتحقيق الفوز على الأردن . وطالب الجميع بدعمه والوقوف مع المنتخب في المرحلة المقبلة والحاسمة حتى يحقق النتائج التي ترضي الجماهير السعودية.

وعن خسارة فريقه أمام سوريا ذكر الجوهر: انها خسارة مباراة واحدة وانتهت وسنركز في اللقاءين المقبلين على الرغم من قوة المنتخبين الأردني والياباني وإننا نأمل بتجاوزهما والتأهل للدور الثاني ومن ثم الفوز بكأس البطولة .

من جهته عبّر حسن عبد الفتاح مهاجم المنتخب الأردني عن طموحه الكبير في هز شباك المنتخب السعودي مجددا ، مفصحا عن أمانيه في المساهمة من موقعه في تحقيق الفوز الأول للمنتخب بعدما خانه التوفيق في المباراة الأولى أمام المنتخب الياباني، كما أعرب عن استعداده الكامل للتسجيل مجدداً في المباراة المقبلة، مثلما حصل عندما افتتح التسجيل في المجموعة الأولى بهدف في مرمى الحارس اليابان.

ويلتقي المنتخبان السوري والياباني بالساعة السابعة والربع من مساء اليوم في ختام منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثانية .

وتعد المباراة مهمة للطرفين ، فالمنتخب السوري يطمح لتحقيق نتيجة ايجابية تدفعه لصدارة المجموعة بثقة كبيرة في حين يسعى ابناء الساموراي الى استعادة الهيبة التي فقدوها أمام الأردن في الجولة الأولى ، ورد سهام النقد الموجع الذي شنته الصحافة اليابانية المواكبة للبطولة بـ ١٢٠ صحفياً٠٠ لتغطية فعاليات البطولة .